

## شبكة Edmodo التعليمية: مراجعة لبعض الأدبيات العلمية

أفنان بنت عبدالرحمن العبيد - حصة بنت محمد الشايح

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - الرياض - السعودية

الملخص: تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي ومنصات التعلم الرقمي أحد أهم الأدوات التعليمية في العصر الرقمي. ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة الحالية للتعريف بأهمية واحدة من أشهر منصات التعلم الإلكتروني Edmodo وتقديم استعراض مفصل لأهم تطبيقات وتجارب استخدام Edmodo في تدريس المقررات الدراسية. وقد تم رصد واستعراض أحدث الدراسات وأهمها في مجال البحث باستخدام منهج المراجعة الكيفية المنظومية Systematic Qualitative Review. ، وهذه الدراسة وما توصلت إليه من معلومات وجمعه من نتائج لأبحاث ودراسات يمكن أن تفيد التربويين والمهتمين بالارتقاء بممارساتهم التعليمية لمواكبة تحديات العصر ولإعداد متعلم القرن الواحد والعشرين، حيث أثبتت الدراسات فاعلية Edmodo في التعليم في دعم العديد من المهارات ولذا أوصت الدراسة على حث التربويين العرب بتبني استخدام Edmodo وإجراء مزيد من الأبحاث التطبيقية حول ممارساتهم التعليمية في البيئة العربية.

الكلمات المفتاحية: Edmodo، شبكات تعلم إلكتروني، منصات تعلم إلكتروني، مواقع تعليمية، مراجعة أدبية

### 1. المقدمة:

شهدت السنوات القليلة الماضية وفقاً لـ (Tarantino & McDonough, 2013)- بشكل متزايد- زخماً هائلاً وغير مسبوق لانتشار استخدام التطبيقات التربوية على الإنترنت وتقنيات الجيل الثاني للويب Web 2. 0 وبخاصة الوسائط الاجتماعية Social Media، ومواقع الشبكات الاجتماعية Social Networking Sites (SNSs) (من قبيل مواقع: Facebook، Twitter، YouTube، MySpace)- على نطاق واسع- سواء بالمدارس أو بالجامعات والمؤسسات المختلفة للتعليم العالي حول العالم انطلاقاً من تأثيراتها الإيجابية المتنوعة في زيادة معدلات مشاركة، وتفاعل، وتعلم الطلاب بدءاً من منتصف عقد التسعينيات من القرن العشرين وبخاصة منذ العام 2006 الذي يمثل الانطلاقة الحقيقية لمسيرة تطور الجيل الحالي للوسائط ومواقع الشبكات الاجتماعية. ويرجع انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية إلى أن المعلمين سرعان ما أدركوا للوهلة الأولى الانتشار الواسع النطاق لهذه التقنيات الجديدة المتطورة لدى الطلاب المنتمين إلى كافة المراحل العمرية المختلفة- دون استثناء- الأمر الذي دفعهم إلى البدء في الاستفادة منها عملياً في تطوير ممارساتهم التدريسية في إطار مساعيهم الرامية إلى تعزيز مستويات أداء، ودافعية، واستقلالية تعلم الطلاب (Cheung et al. , 2010).

ويوضح (Valenzuela et al. , 2009) و (Elmas & Geban, 2012) و (Bennett et al. , 2012): أن مواقع الشبكات الاجتماعية أصبحت تمثل حالياً أدوات تعليمية فعالة، بمقدورها تزويد الطلاب بأدوات متطورة لسرعة وسهولة الوصول فضلاً عن التواصل والتفاعل والمشاركة مع الآخرين بهدف تسريع وتيرة تبادل الأفكار، والآراء والحصول على التغذية الراجعة المناسبة من الآخرين- على نحو سلس ومرن-. ومن هنا؛ يمثل هذا المستوى غير المسبوق من التفاعلية Interactivity نقطة الاختلاف الرئيسية بين مواقع الشبكات الاجتماعية، وغيرها من الوسائل التعليمية، وتقنيات التعليم التقليدية المختلفة التي سبقها في الماضي.

وفي سياق متصل أكد (Smith & Dobson, 2011) و (Rennie & Morrison, 2013)، و (Karpinski et al. , 2013)- بوضوح- على أن مواقع الشبكات الاجتماعية عادةً ما تسمح لمستخدميها من الطلاب بالتفاعل على نحو مباشر مع بقية المستخدمين الآخرين في البيئات الافتراضية الأمر الذي يمكنها بالتالي من تزويدهم بأداة اتصال ممتعة ومشوقة ومفيدة عملياً، تشجعهم على الاستمرار في التواصل والتفاعل والمشاركة مع الآخرين في المواقف المختلفة.

ووفقاً ل (Morin, 2013) يصنف موقع Edmodo (www. edmodo. com) ضمن فئة مواقع الشبكات الاجتماعية التعليمية Educational Social Networking Sites (ESNSs) التي تحاول جاهدةً تزويد كلاً من المعلمين، والطلاب- على حد سواء- بمنصات تعلم Learning Platform تفاعلية آمنة فضلاً عن تزويدهم كذلك بيئة تعليمية آمنة تناسب الاستخدام العملي مع الأجهزة الجواله والهواتف الذكية. ووفقاً ل (Machado & Tao, 2007) تمثل منصات التعلم الإلكتروني في جوهرها مجموعة من النظم التقنية المتطورة التي بالإمكان الاستفادة منها عملياً في عمليات التدريس والتقييم والتواصل مع الطلاب.

ويشير (Flanigan, 2011) بدوره إلى أن موقع Edmodo يعد شبكة اجتماعية تعليمية مجانية وحديثة نسبياً حيث لم تظهر سوى خلال العقد الماضي فقط. ومع ذلك فإنها سرعان ما انتشرت على نطاق واسع لتصبح حالياً أكبر مجتمع للتعلم الاجتماعي Social Learning Community بالمراحل المختلفة للتعليم العام أو الجامعي على الصعيد العالمي فضلاً عن كونها كذلك واحدةً من أبرز أدوات التعلم الشبكي Networked Learning بعالمنا المعاصر. وبشكل خاص، ينظر (Abhyankar, 2011) إلى مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كمواقع ويب تفاعلية متعددة المستخدمين تمثل في جوهرها أحد أنواع الوسائط الاجتماعية التي تعتمد على مشاركة وتفاعل الأعضاء المشاركين معاً بهدف بناء العلاقات التفاعلية فيما بينهم في إطار مجتمعي على نحو يمكنهم من التواصل والتفاعل مع بقية البشر الآخرين فضلاً عن بناء المجتمعات الإلكترونية الفعالة.

ويوضح (Haefner & Hanor, 2012) أن السبب الرئيسي لانتشار استخدام موقع Edmodo يتمثل في التشابه الكبير بين واجهة تفاعله Interface وواجهة تفاعل موقع Facebook الشهير للتواصل والشبكات الاجتماعية الشائع الاستخدام عالمياً. ونتيجةً لذلك؛ ليس مستغرباً أن يشعر الطلاب وبقية المستخدمين الآخرين للموقع بالألفة والتعود على واجهة تفاعله التي تتميز بمستويات مرتفعة من سرعة وسهولة الوصول والتفاعلية والقابلية للاستخدام العملي.

ونتيجةً للانتشار الكبير لاستخدام شبكة Edmodo التعليمية وفي ضوء المراجعة الشاملة للأدبيات التربوية السابقة ذات الصلة؛ يلاحظ- بجلاء- أن الآونة الأخيرة شهدت- بشكل متزايد- إجراء العديد من الدراسات العلمية المتخصصة- وبخاصة التجريبية- التي أُلقت مزيداً من الضوء على التطبيقات التربوية المتنوعة لموقع Edmodo للشبكات الاجتماعية التعليمية في عمليتي تدريس وتعلم المواد الدراسية المختلفة بكافة مراحل التعليم العام والجامعي، فضلاً عن إبراز آليات الاستفادة منه عملياً بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي على مستوى العديد من بلدان العالم المختلفة- بالرغم من حداثة النسبية-، وبناء على ذلك تهتم هذه الدراسة برصد واستعراض عدد من أهم الدراسات التربوية في هذا المجال.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق هدفين رئيسيين:

1. التعريف بأهمية استخدام Edmodo في التعليم.
2. تقديم استعراض مفصل لأهم تطبيقات وتجارب استخدام Edmodo في تدريس المقررات الدراسية.

## أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

1. تناولها موضوعاً مهماً في المجتمع الأكاديمي وهو التعلم الإلكتروني عبر منصات التعلم الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.
2. إلقاء الضوء على أهمية منصات التعلم الإلكتروني والتي تعتبر Edmodo من أبرزها وأوسعها انتشاراً.
3. رصدتها لأهم وأبرز الدراسات التي استخدمت Edmodo في مجال التعليم لتكون مرجعاً للباحثين.
4. كونها ستشكل عاملاً محفزاً لمزيد من الدراسات والأبحاث ضمن البيئة العربية لإثراء الميدان التربوي في هذا المجال.
5. كما أن نتائج هذه الدراسة ستقدم نتائجاً يفيد التربويين المهتمين بالارتقاء بممارساتهم التعليمية لمواكبة تحديات العصر ولإعداد متعلم القرن الواحد والعشرين.

## حدود الدراسة:

1. الحدود المرجعية: الإنترنت عموماً وقواعد البيانات العلمية والمكتبات الرقمية خصوصاً.
2. الحدود الزمانية: الأبحاث المنشورة بين عامي 2008 و2017.
3. الحدود الموضوعية: شبكة Edmodo التعليمية.

## مصطلحات الدراسة:

### شبكة Edmodo التعليمية:

هو منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. تجمع Edmodo بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS، وتستخدم فيها تقنية الويب 2.0.

## 2. منهجية الدراسة:

نظراً لأهمية التعلم الإلكتروني - بشكل عام - ومنصات التعلم الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص - فإنه أصبح موضع دراسة أبحاث كثيرة ومتنوعة وفي هذا البحث تمت مراجعة عديد من الكتابات النظرية والأبحاث التجريبية بهدف التعرف على ما توصل إليه الباحثون في دراساتهم حول أهمية نظم إدارة التعلم عموماً وEdmodo على وجه الخصوص واستعراض نماذج استخدامه وتطبيقاته في التعليم. وتعتمد هذه الدراسة منهج المراجعة الكيفية المنظومية Systematic Qualitative Review (Green, Johnson, & Adams, 2006) والذي من خلاله يتم توظيف معايير تمكن من عمل تحليل دقيق ونقد وربط للأدبيات ذات العلاقة ولذا فإنها مراجعة ذات طبيعة تكاملية (Torraco, 2005). وقد تمت عملية مراجعة الأدبيات في هذه الدراسة باتباع الخطوات الثلاث الرئيسية لمراجعة الأدبيات كما ذكرها (Galvan, 2006) وهي (البحث، المراجعة، الكتابة). وعلى النحو الآتي:

1. مرحلة البحث؛ وفيها تم تحديد المصطلحات والكلمات المفتاحية والتي سيتم استخدامها للبحث في قواعد البيانات والمكتبات الرقمية مثل شبكة Edmodo التعليمية، منصات التعلم الإلكتروني، أنظمة إدارة التعلم، التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد وغيرها من الكلمات الدالة. وقد تم البحث في قواعد البيانات والتي تشمل ERIC وProQuest وScience Direct وGoogle Scholar والمكتبة الرقمية السعودية.

2. مرحلة المراجعة: وفيها تمت قراءة الأبحاث وتصنيفها حسب تاريخ البحث وطبيعته والفئة العمرية المستهدفة بالتجربة واستخلاص أهم الافكار منها. وخلال هذه المرحلة تم استبعاد بعض الأبحاث التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بأهداف الدراسة الحالية.
3. وأخيراً؛ مرحلة الكتابة؛ والتي ركزت على توثيق كل ما يتعلق بموضوع البحث والنتائج الهامة له وكتابتها وترتيبها وإعدادها للاستشهاد بها في ثنايا الدراسة.

#### نشأة وتاريخ Edmodo:

تعود البدايات الأولى كما يؤكد (Kongcham, 2013) لتدشين موقع Edmodo إلى جهود ثلاثة من المتخصصين الفنيين في مجال تقنيات التعليم من منسوبي إحدى الإدارات التعليمية التابعة لمدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية هما نيكولاس بورج Nicolas Borg، وجيف أوهارا Jeff O'Hara وكريستال هتر Crystal Hutter اللذين أسسوا للمرة الأولى موقع Edmodo بتاريخ الأول من سبتمبر عام 2008 في إطار مساعيهم الرامية إلى سد الفجوة الفاصلة بين أساليب حياة وتعلم الطلاب بمدارسهم ومؤسساتهم التعليمية وحياتهم اليومية من منظور متكامل تربوياً يربط بين النظرية والتطبيق. ونتيجةً لذلك؛ قاموا بتصميم وتدشين موقع Edmodo كموقع جديد مختلف للشبكات الاجتماعية يتميز بمناسبته الإجرائية للاستخدام العملي بالنسبة للمدارس والمؤسسات التعليمية في صورة موقع ويب مجاني يزود كلاً من الطلاب والمعلمين- على حد سواء- ببيئة آمنة للتفاعل والاكتشاف والمشاركة في نشر محتوى التعلم الذي يمكن الاستفادة منه في تزويد الطلاب بخبرات التدريس الفردي ذو الصبغة الشخصية الذي يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب علاوةً على إتاحة الفرصة أمامهم لسرعة وسهولة الوصول إلى الواجبات والتكليفات الدراسية والدرجات التحصيلية والإعلانات والتنبهات المدرسية ذات الصلة بالمقررات الدراسية المختلفة.

ويوضح (Malespina & Butler, 2013) بدورهما أن موقع Edmodo يعد- بكل المقاييس- أكبر، وأسرع الشبكات الاجتماعية التعليمية بالمراحل المختلفة للتعليم العام أو ما قبل الجامعي (K- 12) نمواً على الصعيد العالمي وبخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية. فوفقاً لأحدث الإحصائيات ينتشر استخدام موقع Edmodo وخدماته المختلفة لدى الطلاب، والمعلمين بكافة الولايات الأمريكية الخمسين فضلاً عن عدد كبير يتجاوز 210 دولة أخرى حول العالم وبلغ عدد مستخدميه 75 مليون معلم وطالب، وتشير آخر الإحصائيات إلى أن موقع Edmodo يقدم خدماته للمستخدمين بسبعة عشر لغة عالمية متنوعة منها اللغات الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والبرتغالية، والألمانية، والهولندية، والسويدية، واليونانية، والصينية، والتركية.

كما تبنت 85 من أكبر مائة إدارة تعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية رسمياً استخدام موقع Edmodo لدعم جهودها، ومبادراتها الرامية إلى تحقيق أهدافها المنشودة المتمثلة في الارتقاء بخبرات التعليم الإلكتروني، وممارسات عمليتي التدريس، والتعلم، ومشاركة وتفاعل طلابها على كافة المستويات. وفي ظل النجاح الهائل وغير المسبوق لموقع Edmodo لم يكن مستغرباً على الإطلاق أن يتحول سريعاً إلى شركة أو مؤسسة تجارية عالمية خاصة تحمل الاسم نفسه وتمارس عملها في مجال تقديم الخدمات التعليمية وتطوير منتجات تقنيات التعليم. ويقع مقرها الرئيسي بمدينة سان ماتيو San Mateo بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتتخصص في تقديم خدمات الدعم الفني والاستشارات التربوية كبيت خبرة متخصص في مجال تقنيات التعليم- سواء لمدارس، أو لمعلمي التعليم العام؛ أو ما قبل الجامعي (K- 12)، (Edmodo, 2017).

#### مميزات Edmodo:

أجرى الباحث الأمريكي (Curran- Sejkora, 2013) دراسة تربوية هامة للمقارنة بين فاعلية استخدام كلا من موقعي Edmodo و Facebook في الارتقاء بتفاعلات الطلاب في أطروحته المقدمة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة ولاية

أريزونا الأمريكية Arizona State University. وقد أوضحت الدراسة تميز موقع Edmodo للشبكات الاجتماعية التعليمية بمجموعة من السمات والخصائص المميزة أبرزها على الإطلاق ما يلي:

1. تكوين "مجموعات مغلقة" Closed Groups لا يسمح بالمشاركة في عضويتها سوى لفئات ونوعيات انتقائية معينة من المشاركين (من قبيل: الطلاب، والمعلمين، والمصممين التعليميين).
2. الالتزام الصارم بمعايير السرية والخصوصية على نحو يسمح للمستخدمين بالوصول إلى أكبر قدر ممكن من الشعور بالأريحية، والأمان.
3. فرض بعض القيود على إمكانية التواصل، والتفاعل، والمشاركة مع الآخرين.
4. التركيز بشكل أساسي على التطبيقات الدراسية والتعليمية المناسبة للمستخدمين (من قبيل: شروح الدروس، والاختبارات الدراسية، ومصادر التعلم المناسبة للطلاب).
5. السماح لأعضاء المجموعات التي يتم تكوينها بالمشاركة على نحو نشط في التفاعل مع الموقع، وخدماته المختلفة.
6. محدودية مستويات الشهرة والذيع والانتشار للأعضاء في Edmodo في ظل تركيز الموقع بشكل أساسي على تقديم الخدمات التعليمية فقط دون تجاوزها إلى غير ذلك من الأنشطة الحياتية الأخرى خلاف ذلك.

ووفقاً لـ (Halm et al. , 2012) يمكن موقع Edmodo المعلمين من نشر الواجبات والتكليفات الدراسية، والامتحانات والاختبارات التقييمية ومصادر التعلم فضلاً عن التنبيهات والدرجات التحصيلية للطلاب والموضوعات المطروحة للنقاش بالمقرر الدراسي. كما يتيح الموقع إمكانية تكوين مجموعات، وفرق عمل التعلم (سواء الرئيسية، أو الفرعية المنبثقة) على مستوى مقررات دراسية معينة بحيث يستمر تطبيق أنشطتها على مدار الفترات الزمنية المحددة سلفاً لبداية ونهاية المقررات الدراسية. وإضافةً إلى ما سبق، يتيح الموقع للطلاب الفرصة لتقديم واجباتهم وتكليفاتهم، والإطلاع على درجاتهم التحصيلية، وتعليقات وملاحظات المعلمين علاوةً على تلقي التنبيهات، ونشر المشاركات، والتواصل والتفاعل والمشاركة مع بقية المشاركين الآخرين في المقرر الدراسي- سواء داخل، أو خارج فصولهم الدراسية- في إطار بيئة تعلم آمنة، وفعالة على كافة المستويات.

وقد كان للميزات التشاركية في Edmodo أثر محسوس على مستوى الطلاب وتحصيلهم؛ فقد توصلت دراسة (Kongchan, 2013) حول آليات الاستفادة عملياً من توظيف موقع Edmodo، وخدمة "مستندات جوجل" Google Docs إلى أنها ساهمت في تغيير ثقافة التدريس والتعلم السائدة داخل حجرات الفصول الدراسية التقليدية بتايلاند. وفي نفس السياق أثبتت دراسة (Olson, 2014) فاعلية استخدام موقع Edmodo كأداة تفاعلية تشاركية للتعليم الإلكتروني في الارتقاء بمستويات مشاركة وتفاعل عينة مختارة من طلاب المدارس العليا بولاية ديلاور الأمريكية بأحد المقررات الإلكترونية في مادة التربية البيئية.

كما أبرز (McClain et al. , 2015) كذلك الاستخدامات المتنوعة لموقع Edmodo المتعلقة أساساً بنشر المحتوى التعليمي للمناهج والمقررات الدراسية، وإدارة المشروعات التعليمية والتكليفات الدراسية، وتطبيق الامتحانات والاختبارات التقييمية علاوةً على تيسير مهمة تزويد كلاً من الطلاب والمعلمين بخبرات تعلم تتمتع بمستويات مرتفعة من الفاعلية والتشاركية والجودة عبر تحويل الموقع إلى "مركز تعلم تزامني" Real- Time Learning Hub متكامل يستفيد من توظيف خدمات الويب والتطبيقات التعليمية التي يتم الحصول عليها بمجرد الطلب On- Demand Apps، ونظم إدارة التعليم الإلكتروني Learning Management Systems (LMSs)، إضافةً إلى غير ذلك من عناصر المحتوى التعليمي الذي يتم تصميمه بواسطة المعلمين والمدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة Teacher- & School- Created Content.

وقد ساهمت جميع مميزات Edmodo الأتفة الذكر بازدياد التحصيل التعليمي للمتعلمين حيث وجدت دراسة (Taylor, 2015) أن استخدامه نهي مهارات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى عينة مختارة من الطلاب الأمريكيين

ذوي الأصول اللاتينية من كلا الجنسين بولاية فرجينيا. أما دراسات (Thien et al. , 2013) و (Hankins, 2015) و (Gómez et al. , 2015) فقد أكدت على فاعلية موقع Edmodo في رفع مستويات تعلم الطلاب ومستويات التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين وطلاب التعليم العام على حد سواء. وتتوالى نتائج الدراسات التي تؤكد على أن استخدام Edmodo يعتبر داعماً ومعززاً للتعلم الفعال (Enriquez, 2014) حيث ساهم في استخدام Edmodo في التعليم على دعم حصول طلاب المدارس العليا بتايلاند على مراكز متقدمة في مسابقات أولمبياد العلوم (Can, 2014) والارتقاء بخبرات تعلم الطلاب في مادة علوم الحاسب في دراسة فنلندية (Paliktzoglou & Suhonen, 2014) بالإضافة إلى صقل مهارات المشاركة المدنية والحوار والتفاعل مع الآخرين وبناء شبكات التعلم الشخصية (PLNs) الفعالة لدى طلاب بولاية نيوجيرسي الأمريكية (Ruhf, 2015).

وقد زدونا (Trust, 2014) بقائمة تفصيلية دقيقة شملت ستة من أبرز القدرات والإمكانات التربوية الهامة التي تميز موقع Edmodo مقارنةً بغيره من المواقع الأخرى للشبكات الاجتماعية المتاحة على الإنترنت مثل تويتر والفيسبوك كأداة تفاعلية متطورة للتعليم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين باعتباره نقطة الالتقاء الرئيسية بين كافة الفئات والشرائح المختلفة من أصحاب المصالح في العملية التعليمية للقاء والتواصل والمشاركة والتفاعل والتعلم معاً عبر السماح للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والإداريين بالإدارات التعليمية وناشري الكتب الدراسية بلعب دور بارز في دعم جهود ومبادرات تحقيق الأهداف المنشودة لتعلم الطلاب شملت الآتي:

1. تفريد التدريس المقدم داخل حجرات الفصول الدراسية Individualized Classroom Instruction عبر السماح للمعلمين بتزويد طلابهم بخبرات تعلم فردية ذات طابع شخصي فضلاً عن تفريد ما يقدم لهم من تغذية راجعة لمراقبة ومتابعة مستويات تقدمهم لتحقيق أهداف التعلم المنشودة على المستوى الفردي، جنباً إلى جنب مع السماح بإمكانية تغيير استراتيجيات التدريس المستخدمة- إذا ما اقتضت الضرورة ذلك- بما يتناسب مع الفروق الفردية التي تميز بين الطلاب.
2. تزويد المعلمين ببرامج متطورة في التدريب، والتنمية المهنية Training & Professional Development يتم تقديمها لهم بناءً على مقترحاتهم أو عند الطلب على مستوى إداراتهم التعليمية المختلفة على نحو يمكنهم من توسيع نطاق شبكات تعلمهم المهني، والمشاركة في تبادل الأفكار التربوية عن عمليتي التدريس والتعلم مع زملائهم من المعلمين الآخرين حول العالم.
3. الارتقاء بمعدلات مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية Parent Involvement عبر تمكين المعلمين من إطلاع أولياء الأمور على مستويات تقدم أبنائهم في التعلم مع تزويدهم بتغذية راجعة دورية منتظمة حول كيفية دعم نموهم المستمر من منظور مستدام. كما يمكن الموقع أولياء الأمور من المتابعة النشطة للتكليفات والمهام الدراسية القادمة، والأنشطة المتنوعة التي يؤديها أبنائهم الطلاب باستمرار بهدف ضمان تحقيقهم للنجاح الدراسي المنشود.
4. الارتقاء بممارسات قياس وتقويم الأداء، وتخطيط الإداريين والمدرسين Administrator Metrics & Planning عبر إتاحة الفرصة أمامهم للحصول على معلومات دقيقة لمتابعة التقدم الحالي في الوفاء بمعايير ومؤشرات الأداء المقننة تربوياً التي تضعها مدارسهم أو إداراتهم التعليمية أو فرق عملها الفرعية المختلفة بما يمكنهم من التدخل السريع والتحلي بالدقة في توفير الدعم اللازم للمدارس التي تحتاج إلى المساعدة، أو شرائح الطلاب المعرضين لخطر الفشل الدراسي. وإضافةً إلى ما سبق، يمكن الموقع الإداريين من اختيار المحتوى الدراسي المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية جنباً إلى جنب مع التواصل على نحو فعال مع الفئات المختلفة مثل أولياء الأمور وشركاء المجتمع المحلي.

5. الاكتشاف، والمشاركة في نشر المحتوى الدراسي المناسب للتعلم الفردي Discovering & Sharing Content for Personalized Learning عبر تحقيق أكبر استفادة ممكنة من توظيف الإمكانيات التقنية المتطورة لشبكة الإنترنت في الوصول إلى خبرات التعلم المناسبة للطلاب، وتمكين المعلمين من بناء مجتمعات تعلم تخصصية فعالة على مستوى موادهم الدراسية لاكتشاف المحتوى الدراسي المناسب نشره وتقديمه لطلابهم في المواقع والسياقات التعليمية المختلفة. وعادةً ما يتم الحصول على مصادر التعلم المطلوبة من مجموعة متنوعة من المؤسسات المعنية بالتربية والتعليم بما في ذلك: ناشري الكتب الدراسية، وشركات تقديم الخدمات التعليمية، والهيئات والمؤسسات غير الربحية، والشركات المتخصصة في مجال إنتاج الوسائط التعليمية، ومصممي الويب المتخصصين في تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية، وغير ذلك من الصيغ والقوالب الأخرى للمواد التعليمية التفاعلية التي تدعم الارتقاء بمستويات المشاركة والتفاعل داخل حجرات الفصول الدراسية، أو بسياقات التدريب والتنمية المهنية.

6. الاستفادة من خدمات واجهة التفاعل ومكتبة الوسائط الرقمية لموقع Edmodo Interface & Edmodo Digital Store التي تتيح للمستخدمين من المعلمين والمدارس والإدارات التعليمية المعنية وغيرها إمكانية الاطلاع والشراء والاستفادة من توظيف التطبيقات التعليمية المتطورة للمحتوى الرقمي والتمارين والتدريبات الدراسية والاختبارات التقييمية التي ينتجها أي طرف ثالث من الشركات والمؤسسات المتخصصة في تقديم الخدمات التعليمية حول العالم مما يمكنهم من الوقوف بدقة على آليات استخدامها العملي، واحصائها المحدثه باستمرار، وتأثيراتها الإيجابية في الارتقاء بمستويات الأداء والتفاعل، ومخرجات تعلم الطلاب وصولاً بهم إلى أعلى المستويات المنشودة للمشاركة في المناقشات التفاعلية وصقل مهارات التفكير العليا (وبخاصة: مهارات التفكير الناقد، والإبداعي) المطلوب التركيز عليها بقوة في القرن الحادي والعشرين.

وعلى نفس الشاكلة، زدنا موقع Edmodo في كتابه الإلكتروني المنشور عام 2014 بعنوان "دليل المعلم لاستخدام موقع Edmodo: الدليل العملي للاستفادة من خدمات شبكته للتعلم الاجتماعي داخل حجرات الفصول الدراسية" *The Edmodo Teacher Guide: The Social Learning Network for the Classroom* بقائمة أخرى أكثر تفصيلاً، وتنوعاً للأدوات، والخصائص التربوية الرئيسية الميزة لموقع Edmodo، وخدماته المختلفة شملت ما يلي (Edmodo, 2014):

1. إتاحة الفرصة أمام المعلمين، والطلاب للتعاون، والمشاركة في إطار بيئة تعليمية مغلقة، وأمنة.
2. السماح بحدوث عمليات اتصال مفتوحة وأمنة بالإمكان مراقبتها والتحكم بها بواسطة المعلم.
3. سهولة متابعة أنشطة وتفاعلات الطلاب.
4. تمكين المعلمين من نشر التكاليفات الدراسية والاختبارات التقييمية إلكترونياً فضلاً عن تصحيحها ورصد درجاتها آلياً.
5. تزويد المستخدمين باستبيانات مسحية للتقييم الذاتي سهلة الاستخدام عملياً في فحص وتقويم مستويات الفهم والاستيعاب.
6. تمكين المعلمين وغيرهم من العاملين بالمدارس والمؤسسات التعليمية من تكوين مجموعات وفرق عمل مهنية ومجتمعات تعلم مهنية على مستوى المواد والتخصصات الدراسية المختلفة فضلاً عن غير ذلك من الشبكات الأخرى التي توسع من نطاق خبرات تدريبهم وتنميتهم مهنيًا أثناء الخدمة من منظور مستدام مدى الحياة.
7. تمكين المعلمين والطلاب من حفظ وتخزين ونشر وتداول الوثائق والملفات المطلوبة بالاستعانة بمجموعة متنوعة من الصيغ والقوالب المختلفة في إطار بيئة آمنة.

8. تمكين المعلمين من الاطلاع باستمرار على كل ما هو جديد في "مكتبة الوسائط الرقمية" Digital Store بالموقع، والمشاركة في نشرها والتعريف بها مع زملائهم من المعلمين الآخرين.
  9. سرعة وسهولة وصول الطلاب بشكل فوري إلى الملفات المطلوبة طوال الوقت من خلال مطالعة محتويات "مكتباتهم الشخصية" Personal Libraries بالموقع على نحو يسمح بإمكانية التغلب على القيود التقليدية للزمان والمكان.
  10. الاستفادة من خدمة "المشاركة في نشر الملفات" Folder Sharing التي تمكن المعلمين من نشر محتويات موديلات أو وحدات دراسية معينة- سواء بشكل انتقائي لمجموعات معينة مختارة، أو لكافة الطلاب جميعاً دون استثناء.
  11. تمكين أولياء الأمور من إنشاء "حسابات شخصية" Personal Accounts لهم على الموقع بهدف تيسير مهمة التواصل والتفاعل مع مجموعات وفرق عمل تعلم أبنائهم الطلاب.
  12. الالتزام الصارم بمعايير السرية والخصوصية والأمان فضلاً عن مراعاة حقوق النسخ والاقْتباس والملكية الفكرية للمؤلفين.
  13. توافر واجهة تفاعل مستخدمين User Interface تتميز بالبساطة الشديدة وعدم تعقيد لغات البرمجة المستخدمة وعدم الحاجة إلى تلقي تدريب فني متخصص على كيفية استخدامها عملياً.
  14. تقديم موقع Edmodo لخدماته مجاناً وخلوه من الإعلانات التجارية التي عادةً ما تشتت انتباه المستخدمين بعيداً عن عمليتي التدريس، والتعلم.
- وقد كان لهذه المميزات أثر كبير على دعم التفاعل والحوار بين المتعلمين فقد وجدت دراسة (Nevas, 2010) أن خدمة التدوين المصغر بموقع Edmodo ساهمت في الارتقاء بمستويات مشاركة وتفاعل وأداء الطلاب باسبانيا. ولاحقاً أكدت دراسة (Sanders, 2012) فاعلية استخدام موقع Edmodo في الارتقاء بمستويات مشاركة وتفاعل عينة مختارة من طلاب المدارس العليا بولاية ساوث كارولينا الأمريكية بالإضافة إلى تزويدهم بخبرات التعلم الآمن والمسؤول بأحد مقررات مادة الكيمياء.
- كما يستضيف موقع Edmodo عددًا من المؤتمرات والندوات وورش العمل الإلكترونية؛ التي يتم بثها مباشرةً على الإنترنت لمناقشة القضايا التربوية والتعليمية المختلفة التي تهم مستخدميهم ويقترحون طرحها على بساط البحث والنقاش يطلق عليها مسمى EdmodoCons وقد بدأ العمل بها منذ عام 2012 وسيقام مؤتمر هذا العام في اليابان (Edmodo, 2017).
- وباختصار يشير (Jarc, 2010) و(Gushiken, 2013) إلى أن موقع Edmodo للشبكات الاجتماعية التعليمية يشبه كثيراً موقع Facebook للشبكات الاجتماعية لدرجة أنه من الشائع تسميته بـ "الفايس بوك المدرسي" School Facebook، حيث إن تجربة Facebook كما يشير (Çankaya et al., 2013) قد ألهمت مصممي Edmodo ولذا فقد ساروا على نهجها في تصميم واجهة التفاعل لموقعهم والتي تتميز بمستويات مرتفعة من البساطة والسهولة في الاستخدام العملي دون الحاجة إلى بذل كثير من الجهد من جانب الطلاب أو المعلمين. وبالرغم من شبه Edmodo بشبكة التواصل الاجتماعي Facebook إلا أنه يختلف عنه في كونه أكثر أماناً ومراعياً لقواعد السرية والخصوصية؛ عبر فرض قيود معينة على ما يتم نشره من معلومات على الموقع؛ بما يجعله أكثر أماناً في الاستخدام العملي على مستوى المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة.
- ونتيجةً لذلك؛ يصبح بمقدور المعلمين التحكم عملياً في إنشاء وإدارة حسابات المستخدمين بحيث يتم الاقتصار على مساهمات ومشاركات طلابهم؛ الذين يسمح لهم بالتسجيل والانضمام إلى عضوية مجموعات وفرق عمل مستخدمي الموقع- دون السماح بمشاركة أي من الأفراد الآخرين-. كما أنه يزود المعلمين والطلاب بأداة تربوية سهلة

للمشاركة في أنشطة الفصول الافتراضية Virtual Classes فضلاً عن الارتقاء بمستويات قدرتهم على التواصل والتفاعل والمشاركة مع الآخرين.

وبالإضافة إلى ذلك؛ يصبح بالإمكان الوفاء باحتياجات الطلاب جنباً إلى جنب مع التأثير على نحو متعمق في آليات مشاركة وتعلم الطلاب في السياقات المختلفة لحياتهم اليومية بدلاً من الاكتفاء بالتركيز على البيئات المدرسية للتعليم الرسمي فقط. ويلاحظ (Miller, 2011) بوضوح أن موقع Edmodo يتميز بالعديد من الفوائد الإيجابية المتمثلة أساساً في تعزيز بناء والحفاظ على استدامة العلاقات التفاعلية التي تربط بين الطلاب والمعلمين بما ينعكس بالتالي على بناء مجتمعات تعلم Learning Communities أكثر قوة وفاعلية.

وتوضح (Al- Kathiri, 2015)؛ بأن الموقع يتميز بسرعة وسهولة الوصول إلى خدماته المتنوعة عبر الاستعانة بأجهزة الحاسب الآلي والأجهزة المحمولة والهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت وباستخدام تطبيق Edmodo على نحو يسمح لكل من المعلمين والطلاب بسهولة التواصل والتعاون والمشاركة معاً في أنشطة البرامج والمقررات المختلفة للتعليم الإلكتروني في إطار فصول افتراضية Virtual Classes تتميز بأعلى المستويات الممكنة من الكفاءة، والفاعلية، والجودة. وقد أكدت على أهمية الدور البارز الذي يلعبه موقع Edmodo في توسيع نطاق عملية التعلم خارج حجرات الفصول الدراسية.

ويضيف (Zaidieh, 2012) بدوره بأن موقع Edmodo يسمح أيضاً بإنشاء حسابات خاصة بأولياء الأمور بهدف تمكينهم من المواظبة باستمرار على مطالعة الواجبات والتكليفات الدراسية المناطة بأبنائهم الطلاب، ومواعيدها الزمنية النهائية فضلاً عن تلقي التغذية الراجعة من المعلمين وتنبهات مستمرة عن الفعاليات الصفية والمدرسية المختلفة؛ الأمر الذي يساهم بدوره في الارتقاء بمعدلات مشاركتهم في العملية التعليمية، ومد جسور الشراكة الفعالة بين المنزل والمدرسة بما يحقق مصلحة متبادلة بين كلا الطرفين. ومن هذا المنطلق؛ لم يكن مستغرباً اعتبار (Arroyo, 2011) لموقع Edmodo بمثابة أداة اتصالية Communication Tool متميزة تركز على دعائم المشاركة والتفاعل واستخدام الشبكات الاجتماعية لتزويد المعلمين والطلاب بيئة تعلم أكثر أريحية وأماناً.

وتتوالى مميزات Edmodo من وجهة نظر الباحثين حيث نظر (Witherspoon, 2011) إلى موقع Edmodo كأداة فعالة لنظم إدارة التعليم الإلكتروني Learning Management Systems (LMSs) بمقدورها مد يد العون لمساعدة المعلمين في تصميم وإدارة مقرراتهم الإلكترونية بسهولة؛ الأمر الذي ينعكس بدوره إيجاباً في تمكين من التحكم في سرعة خطوهم الذاتي في التعلم. وأوضح (Fujimoto, 2012) أن تطبيق Edmodo للأجهزة المحمولة والهواتف الذكية يمكن الطلاب من سرعة وسهولة الوصول إلى أي من مصادر التعلم المطلوبة في أي وقت أو مكان. ويضيف (Holland & Muilenburg, 2011) دورهما أن موقع Edmodo يتميز بالسماح للمستخدمين بتحميل ورفع والمشاركة في نشر الروابط التشعبية Links النشطة لمواقع الويب فضلاً عن تيسير مهمة الوصول والاستفادة من مجموعة متخصصة من الملفات الرقمية ذات الصبغة التربوية والتعليمية التي عادةً لا يتم السماح بنشرها في الغالبية العظمى من مواقع الشبكات الاجتماعية المعتادة على شبكة الإنترنت فضلاً عن السماح للطلاب بتكوين مجموعات وفرق عمل التعلم وأداء المشروعات الدراسية المطلوبة على نحو تشاركي مما ينمي قدرتهم على التعلم الفعال والهادف ذو المعنى. ويضيفان بأن Edmodo يتميز بانخفاض ملحوظ في عدد المثيرات السلبية التي تشتت الانتباه بعيداً عن عملية التعلم، والتي عادةً ما يشيع ظهورها عند استخدام موقع Facebook أو غيره من الشبكات الاجتماعية الذي يستخدم- بالدرجة الأولى- في الأغراض غير التعليمية المتعلقة بالتواصل والتفاعل والمشاركة مع الآخرين (Holland & Muilenburg, 2011).

وبالإضافة إلى اعتبار Edmodo أداة فعالة لنظم إدارة التعلم فإن الدراسات أثبتت أنه أداة فعالة لبرامج ومقررات التعلم المدمج بفييتنام (Giang & Minh, 2014). كما أن دراستي (Malespina & Butler, 2013)

و(Hourdequin, 2014) وجدت أن التطبيقات التربوية لموقع Edmodo أداة فعالة ومبسطة للتعليم المدمج وتمكن من الارتقاء بمعدلات المرونة في التعلم ببرامج ومقررات التعليم الإلكتروني.

### 3. فلسفة Edmodo التعليمية:

تشير الصفحة الرئيسية لموقع Edmodo على الإنترنت إلى تبنيه لشعار رسمي يؤكد على كونه- بالدرجة الأولى- شبكة اجتماعية آمنة للمدارس *Safe Social Networking for Schools* مصممة خصيصاً لتزويد المعلمين، والطلاب بيئة آمنة للتواصل والتفاعل والمشاركة، ونشر المحتوى الدراسي والتطبيقات التعليمية، وسرعة وسهولة الوصول والاطلاع على الواجبات الدراسية، والدرجات التحصيلية فضلاً عن المناقشات الصفية، والتنبيهات الرسمية للمناهج والمقررات الدراسية بهدف مد يد العون لمساعدة المعلمين في تحقيق أكبر استفادة ممكنة من توظيف الإمكانيات التقنية الهائلة للوسائط الاجتماعية Social Media في إدخال التعديلات اللازمة على بيئات فصولهم الدراسية بما يجعلها أكثر مناسبة للوفاء باحتياجات كافة المتعلمين دون استثناء" والانتقال بالعملية التعليمية إلى بيئة القرن الحادي والعشرين. ونتيجة لذلك؛ يصبح بمقدور الموقع مد جسور وبناء المجتمعات الشبكية التي تربط بين كافة المتعلمين والأفراد ومصادر التعلم التي يحتاجونها للوصول إلى أقصى ما تسمح لهم به قدراتهم واستعداداتهم الذاتية. (Edmodo, 2017) (للمزيد من التفاصيل، انظر الموقع التالي على شبكة الإنترنت: www.edmodo.com).

ويقتبس (Morin, 2013) عن مؤسسي موقع Edmodo Borg و O'Hara و Hutter تأكيدهم على حقيقة أن "الهدف الرئيسي المنشود من وراء تدشين هذا الموقع كان بالأساس تزويد المعلمين بأداة مناسبة للمشاركة على نحو آمن في نشر وتداول مصادر التعلم المتاحة على الويب مع طلابهم". ومن هنا؛ اعتمد الموقع في البداية على تقديم خدمة التدوين المصغر Micro- Blogging للمستخدمين على نحو مماثل لموقع Twitter الشهير، ولكنه سرعان ما تطور وتحول بمرور الوقت ليصبح شبكة اجتماعية Social Network متكاملة الأركان بكل ما يحمله هذا المصطلح من معاني ودلالات لكن في ظل الاقتصار على تقديم الخدمات التعليمية فقط. ويتميز الموقع بتقديم خدماته المختلفة لمستخدميه مجاناً دون دفع أي رسوم أو مقابل مالي الأمر الذي يساهم بالتالي في زيادة معدلات سرعة وسهولة الوصول إليه والاستفادة من خدماته المختلفة عبر استخدام أي من أجهزة الحاسب الآلي أو الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة حيث تم نشر تطبيق Edmodo المجاني لهذه الأجهزة عام 2010 (Morin, 2013) Curran- Sejkora. (2013).

ويشير (Habley, 2011) إلى أن عام 2011 شهد تصنيف "الرابطة الأمريكية للمكتبات المدرسية" American Association of School Librarians (AASL) لموقع Edmodo على رأس "قائمة أفضل خمسة وعشرين موقع ويب تعليمي مخصصة لأغراض التدريس والتعلم" Best 25 Websites for Teaching & Learning على الصعيد العالمي في فئة "الشبكات والتواصل الاجتماعي" Social Networking & Communication انطلاقاً من تميزه بعدد من الخصائص البارزة التي تجعله أداة فعالة للتعليم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين- وبخاصة: تميزه بالقدرة على دعم الإبداع والابتكار والتفاعل والمشاركة النشطة في العملية التعليمية- في ظل تميزه بالمجانبة وسرعة وسهولة الوصول إليه على الويب، ومناسبته للمستخدمين فضلاً عن تشجيعه لبناء مجتمع من المتعلمين القادرين على المشاركة في أنشطة الاستقصاء والاكتشاف والتعلم النشط في القرن الحادي والعشرين على نحو يساهم في الوفاء بالمعايير الشهيرة التي أعدتها الرابطة لإعداد متعلمي القرن الحادي والعشرين *Standards for the 21<sup>st</sup>- Century Learner* (للمزيد من التفاصيل، انظر الموقع التالي على شبكة الإنترنت: <http://www.ala.org/aasl/standards-guidelines/best-websites/2011>).

ويضيف (Hodge, 2015) بأن مجلة PC Magazine الأمريكية الشهيرة المتخصصة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) صنفت بدورها موقع Edmodo في قائمة "أفضل التطبيقات التقنية الخمسة والعشرين الواجب استخدامها بواسطة المعلمين المتنورين تقنياً Top 25 Apps for the Tech- Savvy Teacher في عام 2013م (للمزيد من التفاصيل، انظر الموقع التالي على شبكة الإنترنت:

<http://me.pcmag.com/mobile-app/2832/gallery/25-apps-for-the-tech-savvy-teacher>

ويوضح (Taylor, 2015) أن عام 2014 شهد إبرام شركة Edmodo لعقد شراكة استراتيجية مع اثنتين من أكبر دور النشر العلمي بالمملكة المتحدة وهي داري نشر جامعي أكسفورد وكامبريدج Oxford & Cambridge University Press البريطانيتين العريقتين بهدف توسيع نطاق انتشار خدماتها عالمياً، والدخول بقوة إلى السوق البريطانية فضلاً عن الارتقاء بمستويات نشر المحتوى التعليمي على صفحات موقع Edmodo على شبكة الإنترنت.

وأشار (Gómez et al., 2015) إلى أنه في عام 2015 صنفت مؤسسة Noodle الأمريكية لتقديم خدمات التعليم الإلكتروني لموقع Edmodo ضمن "قائمة الاثنین والثلاثین أداة الأكثر ابتكاراً للتعليم الإلكتروني" The 32 Most Innovative Online Educational Tools جنباً إلى جنب مع عدد من المواقع الإلكترونية الأخرى الشهيرة عالمياً في مجال تقديم خدمات التعليم الإلكتروني من قبيل مواقع: Clever، وKahoot!، وSchoology، وBetterExplained، وDesmos، وPrezi، وSkype، وCoursera، وinstaGrok، وGoogleKnowledge Graph، وKhan Academy، (للمزيد من التفاصيل، انظر الموقع التالي على شبكة الإنترنت: [www.noodle.com/articles/32-innovative-online-tools-to-use-in-2015](http://www.noodle.com/articles/32-innovative-online-tools-to-use-in-2015)). وفي ضوء ما سبق؛ لم يكن مستغرباً تصنيف (Witherspoon, 2011) لموقع Edmodo كأحد نظم إدارة التعليم الإلكتروني Learning Management Systems (LMSs) التي بمقدورها تيسير مهمة تصميم وتطبيق وإدارة المعلمين لمقراتهم الإلكترونية المختلفة.

#### 4. أبرز التحديات التي تواجه استخدام Edmodo:

بالرغم من كل الجوانب الإيجابية والمميزات العديدة لاستخدام Edmodo إلا أنها- على صعيد آخر- تواجه عدداً من التحديات حيث أشار (Grosbeck, 2009) و(Stroud, 2010) و(Thongmak, 2013) إلى قائمة تفصيلية؛ شملت عدداً من المعوقات والتحديات السلبية- التي عادةً ما تقف في وجه انتشار استخدام Edmodo في عمليتي التدريس والتعلم على مستوى المدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية المختلفة- لعل أبرزها- على الإطلاق- الآتي:

1. انخفاض الدخل المالي للطلاب بما يؤثر سلباً في قدرتهم على امتلاك أجهزة الحاسب الآلي والاتصال بالإنترنت.
2. إهدار الطلاب لوقت طويل في الجلوس أمام شاشات الحاسب الآلي وتصفح مواقع الويب الأخرى المتنوعة المتاحة على الإنترنت.
3. احتمال التركيز بدرجة أكبر على استخدام Edmodo كموقع للتواصل الاجتماعي أكثر من توظيفه تربوياً للتعلم.
4. عدم توافر البنية التحتية وصعوبات صيانة وبرمجة الأجهزة التكنولوجية المستخدمة في الاتصال بالإنترنت.
5. ضعف الاعتمادات والمخصصات المالية المرصودة للإنفاق على إدخال تقنيات التعليم المتطورة إلى المنشآت التعليمية علاوةً على عدم تلقي المعلمين برامج متطورة في التدريب والتنمية المهنية.
6. الصعوبات الفنية المرتبطة بصغر حجم شاشات الأجهزة الجوال المستخدمة في تصفح محتويات Edmodo وإهدارها للكثير من الوقت في الكتابة والإبحار/التجول إضافةً إلى ضعف سرعة الاتصال بالإنترنت.

#### 5. خاتمة وتوصيات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعريف بأهمية واحدة من أشهر منصات التعلم الإلكتروني Edmodo حيث تم تقديم استعراض مفصل لأهم تطبيقات وتجارب استخدام Edmodo في تدريس المقررات الدراسية. وقد رصدت واستعرضت أحدث الدراسات وأهمها في مجال البحث والتي يمكن أن يستفيد منها التربويون والمهتمون بالارتقاء بممارساتهم التعليمية؛ لمواكبة تحديات العصر ولإعداد متعلم القرن الواحد والعشرين.

• ولذا فإن الدراسة الحالية توصي بالتالي:

1. تحفيز المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام Edmodo في ممارستهم التعليمية لما أثبتته الدراسات من فاعلية وأثر كبير لاستخدامه على مستوى المتعلمين.
2. تشجيع المتعلمين على الاستخدام الإيجابي والفعال لشبكة Edmodo التعليمية.
3. تقديم دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين لتنمية مهاراتهم في استخدام شبكة Edmodo التعليمية من الناحية التقنية والتربوية.

6. مقترحات الدراسة: كما يقترح الباحث؛ حث الباحثين التربويين العرب على الآتي:

1. إجراء مزيد من البحوث التطبيقية على استخدام Edmodo في ممارستهم التعليمية والاستفادة من الدراسات العديدة والتي تمت مراجعتها في الدراسة.
2. إجراء بحوث حول فاعلية شبكة Edmodo التعليمية في دعم استراتيجيات تعليمية مختلفة مثل التعلم التشاركي والتعلم الإلكتروني القائم على المشاريع والتعلم المنعكس.

قائمة المصادر والمراجع:

1. Abhyankar, A. (2011): Social networking sites. *College Research Journal*, 5 (2), 18- 21.
2. Al- Kathiri, F. (2015): Beyond the classroom walls: Edmodo in Saudi secondary school EFL instruction, attitudes and challenges. *English Language Teaching*, 8 (1), 189- 204.
3. Arroyo, G. (2011): On- Line Social Networks: Innovative Ways towards the Boost of Collaborative Language Learning- ICT for Language Learning. Retrieved from: [www. pixelonline.net/ICT4LL2011/common/download/paper\\_pdf/CLL16-428-FP-Gonzalez-ICT4LL2011.pdf](http://www.pixelonline.net/ICT4LL2011/common/download/paper_pdf/CLL16-428-FP-Gonzalez-ICT4LL2011.pdf).
4. Bennett, S. , Bishop, A. , Dalgarno, B. , Waycott, J. , & Kennedy, G. (2012): Implementing Web 2. 0 technologies in higher education: A collective case study. *Computers & Education*, 59 (2), 524- 534.
5. Can, M. H. (2014): Supporting Science Olympiad studies using Edmodo. *Global Journal of Computer Sciences*, 4 (2), 42- 46.
6. Çankaya, S. , Durak, G. , & Yünkül, E. (2013): Using educational social networking sites in higher education: Edmodo through the lenses of undergraduate students. *European Journal of Educational Technology*, 1 (1), 3- 23.
7. Cheung, C. , Chiu, P. , & Lee, M. (2010): Online social networks: Why do students use Facebook? *Computers in Human Behavior*, 27 (4), 1337- 1343.

8. Curran- Sejkora, E. (2013): Student interactions in Edmodo versus Facebook. *PhD dissertation*, Arizona State University, United States- - Arizona. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3604349):
9. Edmodo. (2014): *The Edmodo Teacher Guide: The Social Learning Network for the Classroom*. Retrieved from: <http://susd.edmodo.com>.
10. Edmodo. (2017): *About Edmodo*. Retrieved from: <http://about.edmodo.com/about>.
11. Elmas, R. , & Geban, Ö. (2012): Web 2. 0 tools for 21<sup>st</sup> century teachers. *International Online Journal of Educational Sciences*, 4 (1), 243- 254.
12. Enriquez, M. (2014): Students' perceptions on the effectiveness of the use of Edmodo as a supplementary tool for learning. *Paper Presented at the Proceedings of the DLSU Research Congress Meeting*, Manila- Philippines.
13. Flanigan, R. (2011): *Professional Learning Networks Taking off*. Retrieved from: [www.edweek.org/ew/articles/2011/10/26/09edtechnetwork.h31.html](http://www.edweek.org/ew/articles/2011/10/26/09edtechnetwork.h31.html).
14. Fujimoto, C. (2012): Perceptions of mobile language learning in Australia: How ready are learners to study on the move? *The JALT CALL Journal*, 8 (3), 165- 195.
15. Galvan, J. L. (2006): *Writing literature reviews: A guide for students of social and behavioural sciences*. Los Angeles: Pyrczak publishing.
16. Giang, T. N. , & Minh, N. V. (2014): Edmodo: A new and effective blended learning solution. *Paper Presented at the Proceedings of the 2014 International Conference on Leadership in Higher Education for Sustainable Development*, Ho Chi Minh City- Vietnam.
17. Gómez, A. , Magreñán, A. , & Orcos, L. (2015): Use of social network Edmodo in undergraduate Engineering students. *International Journal of Artificial Intelligence and Interactive Multimedia*, 3 (4), 31- 36.
18. Green, B. N. , Johnson, C. D. , & Adams, A. (2006): Writing narrative literature reviews for peer-reviewed journals: secrets of the trade. *Journal of Chiropractic Medicine*, 5(3),101–117.
19. Grosbeck, G. (2009): To use or not to use Web 2. 0 in higher education? *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 1, 478- 482.
20. Gushiken, B. (2013): Integrating Edmodo into a high school service club: To promote Interactive online communication. *Paper Presented at the Proceedings of the 18<sup>th</sup> Annual TCC Online Conference*, Hawaii- HI.
21. Habley, J. (2011): *AASL Announces 2011 Best Websites for Teaching and Learning*. Retrieved from: <http://americanlibrariesmagazine.org/news/ala/aasl-announces-2011-best-websites-teaching-and-learning>.

22. Haefner, J. M. , & Hanor, J. (2012): iPads apps for utility and learning. **Paper Presented at the Proceedings of the 28<sup>th</sup> the Annual Conference on Distance Teaching and Learning**, Florida-FL.
23. Halm, J. , Tullier, C. , D'Mello, A. , Bartels, R. , Wittman, A. , Lambole, D. , & Nichols, L. (2012): **Use of Social Networking Tools in Education**. New York, NY: Basic Books.
24. Hankins, S. N. (2015): The effects of Edmodo on student achievement in middle school. **PhD dissertation**, St. Thomas University, United States- - Florida. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3715320):
25. Hodge, A. (2015): Teachers' perceptions of an online social network as an instructional platform: The impact of an Edmodo- based professional development workshop. **PhD dissertation**, Duquesne University, United States- - Pennsylvania. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3702608):
26. Holland, C. , & Muilenburg, L. (2011): Supporting student collaboration: Edmodo in the classroom. In M. Koehler & P. Mishra (Eds.), **Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference, 2011** (pp. 3232- 3236): Chesapeake, VA: Association for the Advancement of Computing in Education.
27. Hourdequin, P. (2014): Edmodo: A simple tool for blended learning. **The Language Teacher**, 38 (1), 15- 36.
28. Jarc, J. (2010): *Edmodo: A Free, Web 2. 0 Classroom Management Tool*. Retrieved from: <http://trendingeducation.com/?p=190>.
29. Karpinski, A. , Kirschner, P. , Ozer, I. , Mellott, J. , & Ochwo, P. (2013): An exploration of social networking sites use, multitasking, and academic performance among United States and European university students. **Computers in Human Behavior**, 29 (3), 1182- 1192.
30. Kongchan, C. (2013): How Edmodo and Google Docs can change traditional classrooms. **Paper Presented at the Proceedings of the European Conference on Language Learning**, Brighton-UK.
31. Machado, M. , & Tao, E. (2007): Blackboard vs. Moodle: Comparing user experience of two learning management systems. **Paper Presented at the Proceedings of the 37<sup>th</sup> ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference**, Milwaukee- WI.
32. Malespina, E. , & Butler, M. (2013): *Flattening the Classroom with Edmodo*. Retrieved from: <https://bookry.com/book/elliotel/flattening-the-classroom-with-edmodo>.
33. McClain, C. , Brown, A. , & Price, G. (2015): Characterization personified: Using Edmodo to strengthen student interaction with literature. **Meridian: A K- 16 School Computer Technologies Journal**, 18, 1- 19.
34. Miller, V. (2011): **Understanding Digital Culture**. London, UK: Sage Publications.

35. Morin, J. (2013): *Edmodo Tutorial (Basic) for Teachers*. Retrieved from: [www. youtube. com/watch?v=zzXt4PqZvd0](http://www.youtube.com/watch?v=zzXt4PqZvd0).
36. Nevas, B. (2010): *Inquiry through Action Research: Effects of the Edmodo Micro- Blog on Student Engagement and Performance*. Retrieved from: [www. scribd. com/doc/27372047/Edmodo-Research](http://www.scribd.com/doc/27372047/Edmodo-Research)
37. Olson, P. (2014): An investigation into student engagement with an online collaborative platform (Edmodo) in a high school Environmental Science course. *PhD dissertation*, University of Delaware, United States- - Delaware. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3642345):
38. Paliktzoglou, V. , & Suhonen, J. (2014): Micro- Blogging in higher education: The Edmodo case study among Computer Science learners in Finland. *Journal of Cases on Information Technology*, 16 (2), 39- 57.
39. Rennie, F. , & Morrison, T. (2013): *E- Learning and Social Networking Handbook: Resources for Higher Education*. London & New York: Routledge.
40. Ruhf, T. (2015): Civic engagement, historical dialogue, and the develop- ment of personal learning networks through Micro- Blogging on Edmodo. *MA thesis*, Moravian College, United States- - Pennsylvania. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 1547816):
41. Sanders, K. S. (2012): An examination of the academic networking site Edmodo on student engagement and responsible learning. *PhD dissertation*, University of South Carolina, United States- - South Carolina. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3523217):
42. Smith, J. , & Dobson, E. (2011): Beyond the book: Using Web 2. 0 tools to develop 21<sup>st</sup> century literacies. *Computers in the Schools*, 28 (4), 316- 327.
43. Stroud, C. (2010): *Edmodo: A White Paper*. Rock Hill, SC: Winthrop University Press.
44. Tarantino, K. , & McDonough, J. (2013): *Effects of Student Engagement with Social Media on Student Learning: A Review of Literature*. New York, NY: Basic Books.
45. Taylor, M. (2015): Edmodo: A collective case study of English as the Second Language (ESL) of Latino/Latina students. *PhD dissertation*, Liberty University, United States- - Virginia. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3718936):
46. Thien, P. , Phan, L. V. , Loi, N. , Tho, Q. , Suhonen, J. , & Sutinen, E. (2013): Applying Edmodo to serve an online distance learning system for undergraduate students in Nong Lam University, Vietnam. *Paper Presented at the Proceedings of the 2013 IEEE Transportation Electrification Conference and Expo (ITEC'13)*, Ho Chi Minh City- Vietnam.

47. Thongmak, M. (2013): Social network system in classroom: Antecedents of Edmodo © adoption. *Journal of e- Learning and Higher Education*, 5 (3), 1- 15.
48. Torraco, R. J. (2005): Writing integrative literature reviews: guidelines and examples. *Human Resource Development Review*, 4(3), 356–367.
49. Trust, T. (2014): A Cultural Historical Activity Theory perspective of teacher learning in the Edmodo Math Subject Community. *PhD dissertation*, University of California at Santa Barbara, United States- - California. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3637509):
50. Valenzuela, S. , Park, N. , & Kee, K. (2009): Is there social capital in a social network site? Facebook use and college students' life satisfaction, trust, and participation. *Journal of Computer- Mediated Communication*, 14 (4), 875- 901.
51. Witherspoon, A. (2011): *Edmodo... A Learning Management System*. Retrieved from: [www.pluginotechnology.com/2011/01/edmodoa-learnngmanagement.html](http://www.pluginotechnology.com/2011/01/edmodoa-learnngmanagement.html).
52. Zaidieh, A. M. (2012): The use of social networking in education: Challenges and opportunities. *World of Computer Science and Information Technology Journal*, 2 (1), 18- 21.

---

**Abstract:** Social networking sites and digital learning platforms are considered one of the most important educational tools in the digital age. With this in mind, the present study aimed to publicize the importance of one of the most popular e-learning platforms i. e. Edmodo and provide a detailed review of the most important applications and experiences using Edmodo in teaching and learning. To serve the objectives of this study the latest and most important studies in the field were reviewed using systematic qualitative review method. Educators can benefit from this review in improving their educational practices to keep pace with educational challenges and be able to prepare their students to be twenty- first century students. The reviewed studies proved the effectiveness of Edmodo in supporting several educational skills, therefore, the study recommended Arab educationalists to adopt Edmodo in their teaching practices and conduct more applied studies in the Arabic educational environment.

**Keywords:** Edmodo, E- Learning Networks, E- learning Platforms, Educational Websites, Literature Review

---